

## الدرس 822 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعید الکملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع هل تشعرن بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله رحمه الله - 00:00:40

وحدثني عن مالك عن عمارة ابن صياد عن سعيد بن المسيب انه سمعه يقول في الباقيات الصالحات انها قول العبد الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:01:05

وحدثني عن مالك عن عمارة بن صياد وقد ذكرنا ترجمته في المجلس الماضي عن سعيد بن المسيب هكذا في ضبط اهل المدينة والمسيب في ضبط غيرهم آآ الامام المعروف تقدمت ترجمته مات رحمه الله سنة اربع وتسعين. هم. انه سمعه يقول في الباقيات الصالحات - 00:01:30

انها قول العبد الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا الاختلف العلماء في الباقيات الصالحات المذكورة في قول ربنا سبحانه المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 00:02:02

والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا وايضا في الباقيات الصالحات المذكورة المذكورات في قول ربنا سبحانه آآ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا - 00:02:26

ما هذه الباقيات الصالحات فقالت طائفة الباقيات الصالحات هي الصلوات الخمس هي الباقيات الصالحات وهذا القول مروي عن ابن عباس رضي الله عنهم وهو قول مسروق ويعزى ايضا لابن ابي مليكة - 00:02:50

قالت طائفة الباقيات الصالحات وهذا قول ثان هي كل الاعمال الحسنة كل افعال الخير كل الاعمال الخير من الاقوال والافعال فهي باقيات تبقى عند الله وصالحات لانها اعمال اعمال خير اعمال حسنة وآآ - 00:03:14

هذا مروي ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم ورجحه امام المفسرين ابن جرير الطبرى ورجحه الامام ابن عطية الاندلسي ورجحه من المعاصرین الشیخ الأمین الشنقطی رحمة الله عليه وروى الطبرى باسناده الى ابن عباس رضي الله عنهم - 00:03:38

قال الباقيات الصالحات هي الله اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله استغفر الله وتبارك الله وصلى الله على رسول الله والصيام والصلوة الحج والجهاد والعتق - 00:04:02

وسائل الاعمال الحسنة تبقى عند الله ما دامت السماوات والارض وقالت طائفة وهو القول الثالث الباقيات الصالحات هي هذه الكلمات الاربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وربما زيد باعها ايضا ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:04:22

وهذا قول الجمهور القول الأول هذا فيه نظر ظاهر لأن قصر الطيب الباقيات الصالحات على الصلوات الخمس هذا فيه تحجیر لواء والقول الذي يقابلة لان عندنا قولان وواسطة قول محصور جدا وقول واسع جدا - 00:04:45

وقول بينهما قول محصور جدا هو القول الأول انها الصلوات الخمس والقول واسع جدا هو انها كل الاعمال الحسنة وهذا قول الحسن لان اصحابه اه حملوا هذا اللفظ على عمومه. الباقيات الصالحات هي الاعمال التي تبقى والتي تكون صالحة. وهذه المذكورات كلها من

اعمال الخير هي باقية - 00:05:10

الصالحات هذا مذهب حسن لولا انه يشكل عليه ما رأوا الحاكم والبيهقي عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا جنتكم الجنة هذا الترس الذي يتترس به المحارب في الحرب. قالوا خذوا جنتكم فظنوا انه عدو - 00:05:37  
فقالوا يا رسول الله من عدو حضر؟ فقال صلى الله عليه وسلم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فانهن يأتين يوم القيمة منجيا - 00:06:04

ومقدمات وهن الباقيات الصالحات فنص رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان هذه الكلمات هي الباقيات الصالحات لكن اجيب عن هذا ابن جريج واحسب انه ممن يذهب الى القول بالعموم رد على الاستدلال بهذا الحديث قال - 00:06:21  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ان الباقيات الصالحات هي هذه الاربع ليس غير هذه باقية هذه هن الباقيات الصالحات ولا يمنع ذلك ان يكون غيرها ايضا باقيات صالحة - 00:06:43

ام لكن هذا مشكل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل وهن باقيات صالحة ولكنه قال وهن الباقيات الصالحات وهذا عند العربي آلا يعدله وهن باقيات صالحة. ما الفرق بينهما؟ هذه هن - 00:07:05  
ضمير منفصل يقال ضمائر الرفع المنفصلة انا وانت وانت وهو وهي والى اخره معروفة. اثنا عشر ضميرا ياك فهذه هذا معرفة. الضمائر هذه من المعارك ليست من النكرات وهي المبتدأ - 00:07:32

فهن مبتدأ. الباقيات الخبر وهو معرف لانه قال صلى الله عليه وسلم وهن الباقيات فعرفها الصالحات نعم. فعندنا المبتدأ معرفة والخبر معرفة يسمون هذا اهل يسمى البلاغيون هذا بتعريف الجزئين - 00:07:54  
جزءا الجملة اللذان هما الخبر معرفان عندما يكون عندما يعرف الجزءان يعرف الابتداء والخبر هذا من اساليب الحصر عند اهل البلاغة الباقيات ايهم ليس غير تعريف الجزئين مما يفيد الحصر - 00:08:15

فلما قال صلى الله عليه وسلم هن الباقيات الصالحات فهمنا انه يقول هن هن لا هادي لا هادي واضح الكلام؟ امم طيب لماذا سميت هذه الكلمات الاربعة؟ باقيات صالحة - 00:08:37

قالوا سميت باقيات طالحات لان لانها تبقى سميت باقية لانها تبقى. تبقى لا تفني لا تبيد لا تذهب. يبقى ذخرها لك عند ربك بينما شؤون الدنيا كلها تفني وتتبيل وتتلاشى وتذهب - 00:08:54

ولذلك ربنا سبحانه يبين لمن غفل. يقول ربنا سبحانه ما عندكم ينفذ يذهب يضمحل يتلاشى يفنى تزول عنه يزول عنك وما عند الله باق ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. لأن العيش الذي يبقى - 00:09:17  
اما هذه الدنيا لو تصور اهنا الناس طرا عيشا ارغادهم حياة واليئهم ثيابا والذهم مطعما ومشريا ومنكحا هذا كله من شؤون الدنيا التي تذهب ولا تبقى والذي يبقى هو ما عند ربنا وهو الذي اراده لنا تريدون عرض الدنيا؟ الله يريد الآخرة - 00:09:44

لانها لا تذهب فتبقى باقيات صالحة لماذا سميت صالحة؟ لانها صالحة في نفسها. صالحة لمن استصحبها. وتزود بها لوفوده على ربه سبحانه ولذلك ذيل ربنا سبحانه في تلك الآيات ذيلهما ذلك العجيب - 00:10:24

قال ربنا سبحانه المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخیر ام لا. هذا التذليل ها؟ الذي ختم به ربنا الآية. خير عند ربك ثوابا وخیر املا. وقال في - 00:10:51

اخرى خير ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخیر مردا خير ثوابا وخیر ما مرد وها هنا وفي في الكهف خير ثوابا وخیر املا لماذا هي خير؟ خير طبعا اختيار ثوابا واخيارهم املا واخيار مردا. لماذا كانت هذه اختيار ثوابا - 00:11:12  
آاتلك اخير ثواب من هذه انا قلت لكم لان الثواب الذي عند الله ثواب الباقيات الصالحات هو ثواب ليس فيه نخص لا ينفصه هم ولا يكره شر ولا يعتريه ضر الصفا - 00:11:38

التعيم الذي ليس فيه شائبة تشوب ولا شوكة تشوك ولا هم يعتريك ولا غم يغلف غشاء قلبك والباقي خير ثوابا. اما الدنيا كل ثوابها. انا قلت لكم شوف لو تصور وطبعا هذا في الدنيا لا يكون. هذا في الدنيا لا يكون. ولكن هبه كائنا - 00:12:02

ان رجلا اعيشه رغيد وحياته على ما يشتهي منذ يستيقظ الى ان ينام. ليس يأتيه ما يكرهه ولا ما ينفعه ولا ما يبعث فكره ولا ما  
وذهنه ولا ما يعتري - 00:12:34

بني الدنيا فهو ارغد الناس عيشنا واهنأهم بالا وانعامهم حالا يعني ما تشاوون هذا ثواب دنياه. لو لم يكن له ما ينفعه الا انه يحاذر  
عليه الذهب لكان كافيا هل هذا كاف انه يقول هذه النعمة؟ يمكن ان تزول اما بأن تذهب وتفنى واما بأن اموت انا واتركها وهو لا يحب  
ان يتتركها لأن - 00:12:55

هذا النعيم المقيم هذا الذي يحب ان يقيم فيه هذا كاف للتنفيص اما الاخرة ثوابها ليس فيه ذلك. ولهذا يقول المتنبي ويقول اه اشد  
الغم عندي في سرور تيقن صاحبه عنه انتقالا - 00:13:27

اشد الغم ما هو اشد الغم يا ابا الطيب؟ عندك يقول لك عندي انا اشد الغم هو السرور الذي اكون فيه ولكن اتيقن اني منتقل عنه انت  
في السرور مسرور الحور العين المال ما تشاء ما تشاء ما تشاء - 00:13:50

ولكن تأتيك الفكرة انه هادشي اما ان يحسدك عليه الحاسدون فيسلبونه منك فيسلبوه منك واما ان تنعم به قليلا ثم تذهب وتتركه  
وتتركه والله تموت تزول عنه او يزول عنك. صافي ويدخله الغم. وصدق المتنبي - 00:14:11

اشد الغم عندي في سرور تيقن صاحبه عنه انتقالا. احسنوا منه قول ابن الرومي يقول اذا طاب عيشي آآ اذا طاب لي عيش تنفص  
طبيبه بصدق يقيني ان سيدھك الحلم - 00:14:35

ومن كان في عيش يراعي زواله فذلك في بؤس وان كان في نعمه اه اذا طاب لي عيش تنفص هذا طيب هذا العيش ما الذي ينفعه؟  
صدق يقيني هو عنده يقين لا يشك فيه ان هذا الطيب هذا العيش الطيب - 00:15:02

سينتقل كحل الحال. ومن كان في عيش يراعي زواله انت عندك سيارة اشتريتها وسيارة جميلة وجمعت لها مالا طويلا مالا كثيرا في  
زمن طويل فاشترت فانت فرح بها وقت وكلما ركنتها في جهة تخشى عليها ان يأتي انسان فيجرها بمسمار ان تأتي سيارة فكذا  
فحيثما جلست تفك - 00:15:23

اذا رجعت اليها تنظر هل هل قيست؟ هذا ايش هذا؟ هذا البؤس هذا ليس النعيم هذا الذي يقول فيه ابن الرومي ومن كان في عيش  
يراعي زواله فذلك في بؤس وان كان في نعم - 00:15:50

اما ثواب الاخرة فنسأل الله تعالى ان لا يحرمنا منه فليس فيه شيء من ذلك التكدير كله ابدا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواب.  
وخير امل ما هو الامل الامل - 00:16:04

هو آآ طمع الانسان في حصول ما يرجوه في المستقبل وهنا ما معنى عندي امل؟ انت انجح. عندي امل ان اكون اه كذا. ان اصير كذا  
ان يحصل عندي كذا - 00:16:23

ما معنى عندي امل؟ يعني انت طامع في ان يحصل لك هذا الذي ترجوه. ولا لا؟ طيب هذا الامل امل الدنيا امل الآملين في الدنيا. ما  
فاش؟ في اي شيء يكون - 00:16:44

في المال والبنيان اذا كان لا مال له ولا بنين فانه يرجوهما كلما حصل له احدهما طلب الآخر لكن هذا هذا ما غالب ما يأمله الناس  
في الدنيا الاستكثار من زيتها وهي المال والبنون - 00:16:59

ولكن هذا الذي يأمله ربما حصل له وربما لم يحصل ولا لا فهو يأمل في شيء لا يتحقق حصوله. قد يحصل وقد لا يحصل. وهبئ حصل  
ينتقل عنه ام لا ينتقل - 00:17:23

ذلك الذي يأمله يفني ويبعد اما بفناء المؤمل او بفناء المؤمل. ولا لا واما الامل في الباقيات الصالحات فهو امل في ما لا شك فيه لأنك  
تأمل بان يتحقق لك وعد صادق الوعد سبحانه - 00:17:39

فهو لا لا شك فيه خير ام لا وخير مرد ايضا خير مرجعا لان من رجع الى الله من رد الى ربه بالباقيات الصالحات فقد رد الى ربه بما  
ينفعه وعند ربه - 00:18:08

اما الذي رد الى ربه بمتاع الدنيا وعرضها وجبارتها من ذهب وفضة فقد رجع الى ربه بما لا ينفعه عند ربه الم يكن رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول في دعائه لربه ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ذا الجد ذا العظمة ذا المال - 00:18:31

فالغنى ذا الوفر لا ينفعه عندك وفره وجده وغناه. ما الذي ينفعه عمله الصالح الباقيات الصالحات ورد في شأنها احاديث كثيرة من ذلك ما رواه مسلم في صحيحه - 00:18:53

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك باليهن بدأت - 00:19:15

ومنها ما رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اقول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:19:31

احب الي مما طلعت عليه الشمس ومن ذلك الحديث الذي ذكرت لكم ما رواه الحاكم والبيهقي عن آنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو حضر؟ قال - 00:19:44

من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فانهن يأتيين يوم القيمة منجيات مقدمات وهن الباقيات الصالحات ومن ذلك ما رواه الامام احمد عن عبد الله بن شداد رضي الله عنه قال جاء - 00:20:05

آثلاثة نفر من عذره ثلاثة شباب من عذرة منبني عذرها فاسلموا آآاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفيتهم؟ فقال طلحة انا يا رسول الله فكانوا عند طلحة - 00:20:25

فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا طائفه من المسلمين في سيره في في جهاد فخرج احدهم فاستشهد قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا اخر فخرج اخر من الثلاثة فاستشهد ايضا - 00:20:45

ثم مات الثالث في فراشه قال طلحة فرأيت الثلاثة الذين كانوا عندي. رأهم في منامه قال فرأيت الذي مات في فراشه امامهم والذي استشهد اخرا يليه ذلك الذي نام في فراشه. ورأيت الذي استشهد اولا اخره - 00:21:02

قال فدخلني من ذلك. فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما انكرت من ذلك ان خير المؤمنين عند الله اما اطال عمره لتكبيره وتهليله وتسبيحه - 00:21:26

ذاك الذي بقي اخر لم يمت بقي يكبر ويسبح ويذكر هذه الباقيات الصالحات فرفعته اكثر مما رفع الاستشهاد اولى ذينك اللذين استشهدوا قبله خيركم من طال عمره وحسن عمله ومن حسن العمل هذه الباقيات الصالحات. ومن ذلك ما رواه البيهقي - 00:21:51 آآن اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني خيرا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بيده وقال له قل - 00:22:17

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تعقد الرجل عليها بيده ومضى ثم تفك ورجع فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأه راجعا فقال صلى الله عليه وسلم تفك - 00:22:30

البائس فجاء اعرابي يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هذا لله فماذا لي فقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت - 00:22:44

سبحان الله! قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت واذا قلت اللهم اغفر لي قال الله فعلت - 00:23:00

واذا قلت اللهم ارحمني قال الله فعلت واذا قلت اللهم ارزقني قال الله فعلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اللهم اغفر لي اللهم ارزقني اللهم اللهم ارحمني - 00:23:20

الآن كان الله سبحانه يقول صدقت ربعة المرات لي وفعلت يا رب لي ونتوما لي بغاها سيدى ربى تيسع ومن ذلك ايضا ما رواه ابن حبان عن ابن ابي اوفى - 00:23:34

رضي الله عنه ان اعرابيا اتى ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله اني لا استطيع القرآن فاخبرني بعمل يجزئي من القرآن فقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قل - 00:23:50

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ولا حول ولا قوة الا بالله فقال له الرجل يا

رسول الله فما لي - 00:24:14

فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني. اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني. فقال صلى الله عليه وسلم انطلق الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مأديبي خيرا - 00:24:27

ومن ذلك ايضا وهو من من عظيم الاحاديث في هذا الباب ما رواه الامام احمد عن ام هانى بنت ابى طالب رضى الله عنها ابنة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت علي - 00:24:44

قالت يا رسول الله اني ضعفت وكبرت علمتني عملا اعمله وانا جالسة فقال صلى الله عليه وسلم سبحي مائة تسبيحة فانها تعدل لك مئة رقبة تعتقينها من ولد اسماعيل واحمدي مائة تحميدة - 00:24:59

فانها تعدل لك مئة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبرى مئة تكبيرة فانها تعدل لك مئة بدنة مقلدة مقبلة وهللي مائة تهليلية قال الراوى احسبه قال تملأ لك بين السماء والارض - 00:25:27

ولا يرفع لاحد يومنذ عمل خير من عملك الا ان يأتي بمثل ما اتيت به والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهذا الذي ذكرت لكم كاف جدا من اراد خيرا بهذا الباب بيد الله - 00:25:51

يعنى نحن في هذه المجالس التي مضت اذكارا المفروض ان تكون صارت عندكم اورادا فزيدوا اليها هذه. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:26:10

العوام يا اخوانى العوام تعرفون انسانا رجل موظف استاذ في جهة استاذ ما هو استاذ علوم شرعية ولا شيء ولكن رجل من عوام المسلمين. ويكون مرة في سيارته ويتكلم مع اصحابه فجأة تسمع - 00:26:23

او يصبح سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. ثم يرجع فيكمل كلامه يضحك مع اصحابه يمشي يرتجع يسافر ولكن بين مرة اخرى سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. فتصير لك عادة - 00:26:39

واي عادة نعم انه سمعه يقول في الباقيات الصالحات انها قول العبد الله اكبر منها قول العبد الله اكبر اختلف العلماء في اسم التفضيل هنا اكبر الله اكبر فقالت طائفة اسم التفضيل هنا ليس - 00:26:55

اسم التفضيل على بابه الله اكبر اي اكبر من كل شيء اكبر من كل كبير سبحانه وتعالى اه كما يعني اه قالوا اكبر الكبار كما قال هو سبحانه عن نفسه احكم الحاكمين اسرع الحاسدين خير الفاصلين - 00:27:23

يعنى ان في عباده من هو حاكم وفي عباده من هو فاصل وفي عباده من هو حاسب ولكن ربنا سبحانه اسرع الحاسبين وربنا سبحانه آآ خير الفاصلين وربنا انا احكم الحاكمين وما يضاف الى العبد من الصفة فهو ما يليق بالعبد وما يضاف الى ربنا من الصفة فهو يليق بالرب سبحانه - 00:27:50

قالت طائفة لا افعل التفضيل هنا ليس على بابها لان افعال التفضيل لابد فيها من وجود اشتراك بين الفاضل والمفضول نحن قلنا مرة ان العرب اذا قالت بكر اطول من زيد معناه ان كليهما طويل - 00:28:13

لكن احدهما فضل الاخر في الطول فقالوا لابد من وجود اشتراك بين الفاضل والمفضول اي شيء اي نسبة بين ربنا وخلقه حتى يصح ان يضاف الخلق الى الرب فيقال الله اكبر اي اكبر من هؤلاء. فقالوا اذا افعل التفضيل ليس على بابه ولا - 00:28:34 في معناه معنى الله اكبر اي الله كبير. لأن لأنه لا كبير على التحقيق الا الله على التحقيق لا كبير الا الله ولذلك يقول ربنا سبحانه فالحكم لله العلي الكبير - 00:28:57

وهذا كما قال بربك ان الذي سمح السماء بنى لنا بيتنا دعائمه اعز واطول يا عزيزة طويلة وايا ما كان تواء اكان افعل التفضيل على بابه ام لم يكن فمعنى هذا - 00:29:17

هذا المعنى الذي فهمته وادركته يجب ان يصير عقيدة عندك وتعلم ان ربك اكبر فاذا خفت فالامن عند الاقبر واذا رغبت في قضاء الحاجة فاقصد الاقبر واذا توكلت فعلى الاقبر واذا سألت فالاقبر - 00:29:39

واذا اويت اذا طلبت ركنا تأوي اليه فالركن الشديد هو الركن الاكبر سبحانه فان كل كبير اذا اضيف الى الاكبر فانه يتضائل حتى يصير لا شيء فعلام اذا اذا نزل بك - 00:30:01

ما يخيفك وما يشوش ذهنك وما وما يغم قلبك دارت عينك يمنة ويسرة تبحث عن الكباء وتغفل عين اكبر انت تقول الله اكبر تقصده لحاجتك هو سبحانه اذا - 00:30:24

كنت تعتمد على انسان وتركك تقصد من لا يتركك هذا الاكبر وهو شارع لك بابه ولم يسدل عليك حجابه ولا اغلظ دونك بوابة هم مهد لك وطاءه وفتح لك بابه وناداك. عندك الحاجة اقبل. هل من داع؟ هل من مستغفر؟ هل من كذا؟ هل من؟ هل من - 00:30:46  
ومهما كان لك من الحاجات لا يضجر منك ربك لا يضجر ولا يمل ولا يقول سألتي في الصباح تعيد تسالني في المساء وسألتنى امس وقضيت لك هذه يفرح بك اذا دعوته - 00:31:18

واضجر منك اذا دعوتني فتقصد امثالى وتترك الاكبر نسأل الله تعالى ان ان لا يخلينا الى انفسنا ان لا يكلنا اليها نسأل الله تعالى ان يرزقنا العزة به هذا معناه الله اكبر ينبغي ان تكون عقيدة في القلوب - 00:31:35

ليس كلاما يلايك بالالسين لاحظ له من حياة الناس مم البيت الذي قلت لكم للفرزدق وقال يروي اصحاب السير ان رماح ابن حكيم جاء الى الفرزدق فقال له يا ابا فراس - 00:31:58

انت تقول ان الذي سمع السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول. اعز ماما واطول من ماذا؟ فوافق سؤاله اذان المؤذن الله اكبر فقال الفرس يا لکاع الا تسمع الاذان؟ الله اكبر اكبر من ماذا - 00:32:20

يعني الله كبير او الله الكبير فكذلك دعائمه العزيزة ودعائمه الطويلة وهذا البيت من قصيدة له طويلة يفخر بها يفخر فيها بقومه وبهجو جريدا هي لا تتم له قصيدة لا يحصل له الكلام اذا لم يهجو - 00:32:41

صاحبيه جريرة والأخطاء يقول فيها اذا الذي سمع السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول بيتا بناه لنا الملوك وما بنى حكم السماء فإنه لا ينقل بيتا زارة محتب بفنائه ومجاشع ابو الفوارس نهشل. هذا هؤلاء من اه - 00:33:07

من فحول وكبراء بنى تميم قبيلة الفرزدق يقول فيها يفخر بنفسه وقومه يقول حل الملوك لباسنا في اهلنا هادسي قلل الملوك هادسي لي تنبلسوه غي في الدار تخرج به الزنقة غي في الدار حل الملوك لباسنا في اهلنا - 00:33:32

والسابقات الى الوغانة سربلوا احلامنا تزن الجبال رزانة وتخالنا جنا اذا ما نجهل فادفع بكفك ان اردت بناءنا تهلى نذل هضاتها ليتحلحلوا يقول له اذا اردت ان تهدم بناءنا وشرفنا فانظر هذا تهlan. الجبل هذا ذا الهضبات ادفعه بكفك. انظر هل يتحرك - 00:33:56

وتحركه اهون من ان تحرك بناؤنا. فانت ابعد من ان تحركه وانا ابن حنظلة الاغر واني في الضبة المعم المخول فرعاني قد بلغ السماء ذراهما واليهما من كل خوف يعقل فلين فخرت بهم لمثل قديمهم اعلوا السهو - 00:34:26

اهل الحزون به ولا اتسهل ثم يقول جريرا يا ابن المراغة يشتمن امه يا ابن المراغة اين خالك ابني خالي حبيش ذو الفعail افضل حال الذي غصب الملوك نفوسهم - 00:34:49

واليه كان حباء جفنة ينقل انا لنضرب رأس كل قبيلة وابوك خلف انانه يتقمم نحن لا نضرب عوام القبائل لا نحن نضرب ملوكها وهذا الذي نصنعه نحن هذه اباونا انت ابوك ماذا يصنع؟ بينما نحن نضرب على رؤوس الشيوخ والساسة - 00:35:09

ابوك جالس خلف الآنان انى الحمار اعزكم الله يزع القمل عن شعره وعن لحيته وعن ثيابه. وابوك خلف انانه يتقمم الى اخر ما قال فرد عليه جرير قصيدة يقول له فيها مطلعها - 00:35:33

لمن الديار كانها لم تحلى لي بين الكناس وبين طلح الاعزل اني ارى بك واني ارى بك والجديد الى موت الهوى وشفاء عين المحتلي يقول فيها اعدت للشعراء سما ناقعا - 00:35:55

فسقيت اخرهم بكأس الاول لما وضعت عارف رزدقى من سمي الميسى وتلك الللة التي تقوى بها البهائم ام يقول انت فأصدق انت كأنك بهيمة البغل عندي ولا حمار عندي كويتك بحسب لما وضعت وعاء الفرزدق مي سمي - 00:36:17

ودغ البعير شاعر اخر ودغى البعير جدعت انف الاخطلبي. اخزى الذي سمك السماء مجاشعها وبنى بناءك في الحضيض الأسفل يقول فيما انس انس انقضت من السماء عليكم وقت اختطافتك يا فرزدة من علـ 00:36:40

من بعد صكتي الفرس الجليل الان يعني يجمعهم جميعا نتا الأخطاء يضرب حيثما وقعت الضربة من بعد صكتي البعثة كانه خرب تففس من من حدار الاحدا . الاحدا . صدق . والخوا هذا - 00:36:59

ذكر الحبراء فرخ صغير لا يدفع عن نفسه لأن يقول البعض هذا لما رأني منقضا عليه لأن ذاك الفريخ ذاك نغير الصغير اذا رأى الصقر تدوين: كف رفعا بريشه بتنهض حذار الاحدلها هو الاصدح الحديث - 19:37:00

حسب الفرزدق ان تسب مجاشع ويعد شعر مرقش ومهلل بقا تذكرة شعر المرقش ومهلل الناس تشتم فيك وتبسك وانت يذكر شعر هذا مرقش من عندنا وهذا فلان عندنا واخر بضبنا لانه يقول له هذا وانا من ضبه قبيلة المعامل مخول يعني ذو الاعمام الكرماء -

00:37:41

والأخوال الفحول يعني محاط بالسؤدد من جهة ابيه وامه. يقول جرير وافخر بدبة ان امك منهم ليس ابن ضبة بالمعلم المخولي وقضت لنا مدر عليك بفضلنا وقضت ربيعة بالقضاء الفيصل، ان الذي سمح السماء ببني، لنا بيتا عالاك فما له من قريب -

00:38:06

انت تراني قصيدة قوية جدا لكن من اغرب ما فيها ان جعلها مكسورة القافية هي لامية الفرزدق على وزنها لكنها مكسورة القافية الفرس . دخا . قافتته مرفوعة والفع لا يقهر الكسر لا يقهر للرفع - 00:38:35

٥٥,٥٥,٥٥ اسماهه المدرس دخل فجهه مرجوعه والربيع لا يعوم المسئل ينفع

فهذه مشكلة كبيرة. مم نعم انها قول العبد الله اكبر وسبحان الله. سبحان الله اللي تكلمنا عنها فيما مضى. نعم. والحمد لله. ايضا  
تكلمنا عنها. ولا الله الا الله ولا حول ولا - 00:39:01

انتقل لا حول ولا قوة الا بالله معنى هذا الكلام - 00:39:19

يعني كانك تقول لا انتقال الا بالله. ولا قوة الا بالله. لا انتقال لا حول. عندما تقول حول فانت تتصور اشياء تتصور شيئاً تحول منه وتحصل على انتقال. ولما لا؟ تقول انا انتقلت - 00:39:40

انتقلت اليها فانت هنا لا حول الا بالله. الانتقال عنك من اين الى اين - [00:40:01](#)

اي لا حول من حال يغضب الله الى حال يرضيه الا بمعونة الله لا حول من معصية الله الى طاعة الله الا بتوفيق الله لا حول من الغفلة عن الله الى ذكر الله الا بعون الله - 00:40:19

وتعالى الذى نقلك اليه - 00:40:41

القصصي الى التشمير من حال التفريط الى حال الجد من - 00:40:57

حال الغفلة الى حال الذكر من حال الجهل الى حال العلم من حال المعصية الى ادي الطاعة كل ذلك من؟ من صنعه بك ربنا سبحانه فلا حول الا بالله ولا قوة على ذلك الا بالله. هب انك ت يريد ان تفعل - 00:41:15

ولكنك لا قوة لك. من الذي اعطاك هذه القوة؟ من الذي اقدرك على القيام؟ من الذي شوف انت ابن عشرين سنة انت فـ، انت اوابح تصلـ، ولا لا تتألم ولا يضرك تصلـ، ثمانـ، دعـات وعشـرـ، دعـات وسطـاشـ، دعـة وتأتيـكـ فـ، صـلاة الفـحرـ - 00:41:36

صاحب يصلي ركعتين ويسلم من التراويح ويذهب وتسأله يقول لك انا تعبت. وانت لماذا لم تتعب؟ من الذي اقدرك لأنك تذهب الى الباضاة ها الا بالله الا بالله لا حما. الا بالله ولا قمة الا بالله ولذلك كتفهم عندما عندما بناء المئاد. الاذا - 00:41:56

على الصلاة حي على الفلاح حي تعالى تعالي اقبل بماذا امرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ان نجيب المؤذن عندما يقول حي

على الصلاة؟ لا حول لمذا؟ لا حول يعني لانه هو يقول - 00:42:26

اقبل على الخير اقبل على الطاعات. انت شوف اينما لعل الانسان نسأل الله العافية يكون في معصية ولا يكون في نوم ولا يكون في تجارة ولا في عمل. تقول انت لا حول - 00:42:41

اين انا لا استطيع ان اتحول من هذه الحالة التي انا فيها؟ الى حال ان اجييك الى ما تطلبني اليه وتدعونني اليه الا اذا اعاني الله عليه. لا قوة لي انا - 00:42:51

انا المسكين انا الضعيف انا المفترط انا انا الظالم لنفسه الا ان يصطفيني ربى ويختارني ويقويني ويقدرني ويعينني فحين اذ انا السعيد نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه الى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه وتعالى سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت

استغفرلك واتوب - 00:43:01

اليك والحمد لله رب العالمين - 00:43:26